

شرح كتاب الرسالة للقيرواني | 31 | باب الصلاة | الشيخ د .

الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بدأنا لامس في كتاب الصلاة الصلاة في اللغة هي الدعاء ومنهم قول الله تعالى - [00:00:00](#) وصلي عليهم ان صلواتك سكن لهم وقد جاء في الصحيح عن عبدالله بن ابي عوفة قال جاء بي بصدقته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر لال ابي عوفى - [00:00:33](#) وهو قول الله تعالى وصلي عليهم ان صلواتك سكر لهم. ادعوا الله لهم اذا اتوك بالصدقات ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فان كان قائما فليصلي وان كان مفطرا - [00:00:51](#) فليطعم يعني اذا لحي اذا دعي احد الى وليمة فان كان مفطرا فالسنة ان يأكل وان كان صائما فلا يكسر صومه بل يبقى على صوبه وليصلي اي بمعنى وليدعو لصاحب الوليمة - [00:01:13](#) الصلاة لمنزلتها ومكانتها في الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعملوا وخير اعمالكم الصلاة لمنزلته العظيمة عند الله تبارك وتعالى انها شيعت في السماء على خلاف باقي الفرائض الاخرى - [00:01:35](#) اوحى الله بها الى نبيه صلى الله عليه وسلم من غير واسطة وهو قول الله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى واول ما شرعت اختلف اهل العلم فيها اهل هل شرعت - [00:01:56](#) ركعتين ركعتين ثم زيدت في الحضر رفعت اربعا ثم نقصت في السفر يدل القولون حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فاقرت في السفر ثم زيدت في الحضر - [00:02:14](#) وادل القول الاخر ان الصلاة شرعت اربعا ثم نقصت في السفر قول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر - [00:02:36](#) الصوم وشطر الصلاة وقول الشيء اذا وضع من الشيء يكون اصله اطول من الذي حدث له بعد ذلك قالوا يجمع بها القولين بان الصلاة يعني كانت اربع ركعات فرضت ركعتين - [00:02:55](#) ثم صارت اربعا ومع ذلك قصرت في السفر حدث من القصر بعد ان كانت اربع يعني لم تحدث لها الزيادة بعد ان كانت اثنتين وانما كانت اربعا ثم شرعت اول ركعتين - [00:03:21](#) وزيدت سنة اربع عنف الحضر ثم قصرت في السفر يلزم هذا ان اول ما فرضت ركعتين لم يتم الصلاة بها ركعتين واول بغيبض الصلاة فرض الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلى به جبريل وحده يعني لا يعلم الحال هل هو صلى بركعتين صلى اربعا - [00:03:42](#) ولكن بعد ذلك بعد ان اسلم الناس ودخلوا في دين الله كانوا يصلون اربعا الصلاة تتنوع الى فرائض وسنن ونوافذ والفرايضة فرض عين والى فرض كفاية فض العيل والصلوات الخمس - [00:04:07](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم واللييلة هذا بالاجماع المسلمين فارض عين على كل مكلف وفرض كفاية وهو الصلاة على الميت بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#) صلى على النجاشي وهو بالحبشة كان مسلما ولم يكن في ارضه احد من المسلمين فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل

عنه الصلاة على جنازة برضو كفاية وتتنوع ايضا الى سنن - [00:04:53](#)

وسنن منها يقترب باصطلاح بقاء المالكية عندهم السنن اقسام سنن مؤكدة وهي خمس صلوات صلاة الوتر وهو اكدها هكذا السنن هو الوتر ثم صلاة العيد عيد الاضحى وعيد الفطر ايضا السنن المؤكدة - [00:05:14](#)

وصلاة كسوف الشمس وخسوفها وصلاة الاستسقاء فيسمونها السنن المؤكدة واكدها هو الوتر ثم تليها السنن الراتبة وهي ركعتان قبل الظهر او اربع ركعات او اربع ركعات على ما ورد في - [00:05:36](#)

حديث وركعتان بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر سنة الفجر ويسميتها علماء المالكية الرغيبية اسم خاص بهذه السنة لا يشاركها فيها غيرها من السنن الاخرى. تسمى رغيبية - [00:05:56](#)

سنة الفجر وهذه تلي السنن المؤكدة في الفضل وسميت الراتبة لانه مترتبة مع الفرائض. كلما يصلي صلاة الفرائض يصليها معها. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث الصحيح ان من صلى هذه الصلوات الرواتب بنى الله له بيتا في الجنة - [00:06:19](#) وهذه من السنن التي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتركها يواظب عليها ثم بعد ذلك يليها سنن اخرى او تسمى فضائل صلوات اخرى تسمى فضائل وهذه الفضائل منها ما هو مطلوب بعينه باسمه - [00:06:40](#)

ورتب الله عز وجل عليه اجرا يخصه مثل صلاة صلاة قيام الليل وصلاة التراويح وصلاة الضحى هذه مطلوبة باعيانها وسميت باسمائها ومنها نوافل مطلقة ليس لها سبب وهي النوافل التي يصلها الانسان من اي وقت في الليل والنهار في الوقت الذي تباح فيه الصلاة - [00:07:04](#)

هذا هو الترتيب وحتى في الاجر والثواب هذا هو ترتيبها فوض العين اول ثم فرض الكفاية ثم السنن المؤكدة واؤكدتها الوتر ثم السنن الراتبة ثم الفضائل التي وردت باعيانها ورتب الشر عليها اجرا مثل قيام الليل وقيام رمضان وصلاة - [00:07:30](#)

صلاة بالليل بصفة عامة وصلاة الضحى وتحية المسجد ثم النوافل المطلقة التي يصلها الانسان من غير سبب في اي وقت من ليل ونهار هذا هو ترتيب الصلوات في الاجر عندهم وهذا هو وهذي هي تسميتها - [00:07:48](#)

يفرقون بين الفضيلة او المستحب وبين السنة والسنة في الفجر سنة رغيبية وسنة راتبة في باقي الصلوات الاخرى التي هي ملحقة بالفرائض وسؤل مؤكدة اللي هي خمس صلوات. الوتر والعيان - [00:08:04](#)

والاستسقاء والكسوف والخسوف ثم بعد ذلك اه انتقل المؤلف الكلام على الاوقات يبين الاوقات الصلوات الاوقات تتنوع الى نوعين وقت اختياري ووقت ضروري وحديث جبريل الذي اما في النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات في يومين متتاليين بين - [00:08:25](#)

اوقات الصلوات الاختيارية والواوقات الضرورية ومعنى الوقت الاختياري هو المدة التي يجوز للمصلي ان يؤدي فيها الصلاة دون ان يلحقه حرر اثم في اي جزء منها حتى ولو اخر من غير عذر - [00:09:04](#)

ومعنا وقت ضروري انه لا يجوز تأخير الصلاة اليه الا لاصحاب الاعذار واصحاب الاعذار هم النائم النوم يعد عذرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ليس في النوم تفريط اما انه ليس في النوم تفريط - [00:09:20](#)

ولما جاء في الموطأ وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة عندما باتوا بالوادي لم يوقظهم للصلاة الا حر الشمس فصلوا بعدها صلوا الصبح بعد طلوع الشمس وان الله رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه - [00:09:39](#)

النوم والنسيان وكذلك الاغماء كل هذه اعذار لا اثم على من اخر الصلاة فيها الى الوقت الضروري ولما كان لهم عذر ذكر العلماء انه هل يجوز للانسان ان ينام وهو يعلم انه لا يقوم للصلاة - [00:10:09](#)

يعني بعد دخول وقتي او لا ام انه قبل دخول الوقت فهذا لا حرج فيه انسان ينام قبل ان يدخل وقت الصلاة فهذا لا حرج فيه حتى لو غلب النوم بعد ذلك - [00:10:33](#)

يعني هو يكون معذورا لكن ما لم يتخذ ذلك عادة ولا يأخذ بالاسباب التي توقظه الى الصلاة فاذا فعل ذلك وكانت تلك عادة كان ذلك مذموما ويدخل في قول الله تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:10:44](#)

فعن مصعب بن سعد ابن ابي وقاص قال سألت ابيه عن قول الله تعالى فويل للمصلين الذين مع صلاتهم ساهون هو الذي يحدث نفسه في الصلاة قال له لا واينا لا يحدث نفسه في الصلاة - [00:11:03](#)

بينما ذلك الذي يترك الصلاة حتى يخرج وقتها من يؤخرها عن وقتها اما الذي يؤخرها يعني حتى يؤخرها عن وقتها الاختياري يعني اما الذي لا يصلها حتى يخرج وقتها الضروري - [00:11:19](#)

فهذا هو الذي في قول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وهذا في صاع النبي صلى الله عليه وسلم من التحذير في الانسان ينام عن الصلاة حتى يخرج وقتها - [00:11:37](#)

ما جاء في صحيح البخاري في حديث الرؤيا قال واما الذي يثلم رأسه بالحجر وهو الذي يأخذ القرآن ويرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة كذلك ورد التحذير من النوم على الصلاة لمن يتخذ ذلك عادة - [00:11:55](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قول له ينام حتى يصبح ينام عن الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه لذا ولذلك قالوا - [00:12:20](#)

الانسان اذا نام قبل دخول الوقت فلا حرج عليه ولكن ينبغي ان يعد العدة للصلاة بحيث يعزم على الاستيقاظ ويأخذ بالاسباب فاذا فاتته الصلاة مع هذا دخل بالحوض والاحذر - [00:12:40](#)

فانه لا تفريط في النوم بعد ذلك لا حرج عليه لكن اذا كان ان تخوي ذلك عادة معني انه لا يأخذ بالاسباب يصل الى عروق الفجر ثم ينام بعد ذلك - [00:13:01](#)

هذا من باب الامر يكون هو عازم على ان يضيع الصلاة ويدخل في قول الله تعالى وويل للمصلين الذين مع صلاتهم ساهون هذا في النوم قبل دخول الوقت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوقظ الناس للصلاة ويوقظ اهله للصلاة - [00:13:16](#)

فاذا خرج يقول الناس الصلاة الصلاة يوخدوا حتى غير اهلك ارفع صوته وهو يقول الصلاة الصلاة لیسمعه من كان نائما وكان يقول بحيث ام سلمة استيقظت ذات ذات ليلة فقال سبحان الله - [00:13:38](#)

ماذا انزل الله آآ من الرحمات ماذا فتح من الكنوز ايقظوا صاحبات الحجر اوربا كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة فلا ينبغي ان يفرح بموتيه في الدنيا بنرياش ولباس وزينة وراحة وطمأنينة - [00:14:00](#)

ومال وجاهل غير ذلك ورب كاسيتي في الدنيا عارية يوم القيامة يسلب منها كل هذا المتاع في الدنيا قال يوم القيامة لا يستر الانسان الا عمله. فاذا كان مفراط فيه ومتكاسل في الصلاة ومتهاون فيها - [00:14:26](#)

فهذا هو هذه الاشارة في هذا الحديث لقول رب كاسيتي في الدنيا عادة يوم القيامة اما النوم بعد دخول الوقت فلا يجوز الانسان يدخل بعد ان ينام بعد دخول وقت الصلاة قبل ان يصلي ويعد مفراطا الا اذا كان - [00:14:45](#)

آآ هناك من ينهه الى الصلاة قبل خروج وقتها اما اذا لم يفعل ذلك فيكون اتيا بالنوم قبل الصلاة قبل ان يصلي اذا نام بعد دخول الوقت عفوا شيخ وليس حاله مثل حال المرأة الحائض التي اخرت الصلاة في الوقت الاختياري يعني - [00:15:10](#)

التي لم تأتي قصدي المرأة التي اصابها الحيض في الوقت الاختياري يعني. ايه لكن ليس حاله مثله يعني. المرأة يعني هي لم تدخل على نفسها شيئا باختيارها يضيع لها الصلاة. نعم. اما النائم فقد ادخل على نفسه باختياره - [00:15:31](#)

يعني وصايا النوم ليس فيه تفريط لكن عند ان ينام النوم هذا باختياره بيده هو اللي اختار ان ينام والنوم يعلم انه قد الوقت كله فهو متسبب في في تضييع الصلاة. اما المرأة فلست متسببة لانها لا تعلم ان الحيض يأتيها هذا الوقت او بعده او قبل - [00:15:48](#)

فهكذا ما ذكروا اذا كان الانسان بعد الوقت لا يجوز له ان ينام قبل ان يصلي الا اذا كان يعني رتب لنفسه من ينهه للصلاة. فاذا فعل ذلك فلا حرج عليه - [00:16:09](#)

وحتى هو لو لم يعني يطلب من احد ينيهم فيجب على اهله ومن يليه يجب عليهم ان ينيهوه. وجوبا اذا نام حتى لو لم يذكر لهم ذلك وعلموا نومه عليهم ان ينيهوه - [00:16:24](#)

ولا يتركوه حتى يضيع الصلاة يعني هذا من التعاون على المعروف والتعاون على البر واولى الناس به في هذا هم اهله هو قريبتنا منه

ورد ايضا في ايقاظ للصلاة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

ورحم الله رجل قام الليل صلى ثم ايقظ اهله فاينبت فلينضحها بالماء ورحم الله امرأة القبر من الليل فصلت ثم ايقظت زوجها فان ابان ضحته بالماء او المشروع هذا لو فعله الزوج وفعلت الزوجة فامر مشروع - [00:17:06](#)

علم لا يقال هذا فيه اساءة ادب ولا تعدي ولا بل هذا ولينبغي من باب النصح امام النصح في الدين اقرب الناس للانسان هو اهله وعليه الا يحرمهم من هذا هذه الفضيلة والقيام للصلاة - [00:17:27](#)

معناه انه ياخذ عليه ياخذ غراف ماء ويصبه على وجهه ولم يأخذ شيء من الماء بيده وينضحه هكذا حين يعني البخ يبخ الماء بخان باصابع هذه هي السنة في مسألة النوم - [00:17:47](#)

والنوم الذي ليس فيه تفريط هذا هو ضابطه هذا هو ضابط النوم الذي ليس فيه تفريط ومن اخذه النوم حتى خارج الصلاة لا اثم عليه والآخر الذي ايضا لا حرج عليه والناس من نسي الصلاة - [00:18:03](#)

وكذلك المغمى عليه مريض مغمى عليه ولم يفق الا بعد خارج الوقت الاختياري وكذلك غير المسلم اذا اسلم بعد خروج الوقت الاختياري لا يكلف بما مضى. والصبي اذا بلغ ايضا - [00:18:19](#)

والمرأة اذا كانت حائضا ثم طهرت بعد خروج الوقت الاختياري. هؤلاء كلهم اصحاب اعداء لا حرج عليهم في الصلاة بعد دخول الوقت الضروري اما غير هؤلاء فلا عذر لهم في تأخير الصلاة - [00:18:38](#)

اه هذا يعني الوقت الاختياري والوقت الضروري والحكمة من تقسيم الوقت الى وقت اختياري ووقت ضروري وهناك صلاتان يسميهم علماء المالكية الصلاتين مشتركتان في الوقت يخالف فيهم المالكية غيرهم من العلماء - [00:18:57](#)

عندهم الظهر العصر صلاتان مشتركتان في الوقت والمغرب والعشاء صلاتان مشتركتان في الوقت ومعنا مشتركتين في الوقت معنى اخر وقت الظهر هو اول وقت العصر يشترك الظهر والعصر في مقدار الوقت الذي بينهما الذي يسع صلاة - [00:19:25](#)

احدهما مقدار اربع ركعات لي هي في اخر وقت صلاة الظهر واول صلاة العصر هذا القدر الذي يسعى مقدار بركات هذا يسمى الوقت المشترك بين الصلاتين قالوا يدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به جبريل الظهر في اليوم الاول في اخر القامة -

[00:19:49](#)

ثم صلى به الظهر في اليوم الثاني في اول القامة الاخرى في اول وقت العصر فدل على ان اخر الظهر هو وقت للظهر ووقت العصر كانوا ما يشتركان فيه والا لو كان الوقت فاصل وليس بينهما اشتراك - [00:20:14](#)

لما اخذه الصلاة الى اول القامة الثانية صلى به الظهر في اول يوم عند الزوال وصلى الظهر في اليوم الثاني في اول في اول القامة يعني اول قامة الثانية - [00:20:33](#)

لان الظهر يمتد وقته من الزوال الى ان يصير ظل كل شيء مثله. نعم. من غير ظل الزواج. يا سلام فصلي به الضوء لم يصلي به في اخر القامة الاولى بل صلى به الظهر الظهر في اول القامة الثانية - [00:20:53](#)

وتم اختلفوا بعد ذلك مع هذا هذا هو المشهور في الفقه المالكي انهما صلاتان مشتركان في الوقت وفي هناك وقت مشترك بين طيب وخالف ابن حبيب من المالكية وكذلك ابن العربي ضم المالكية وقال ليس هناك اشتراك - [00:21:12](#)

يقول تالله ما بينهما اشتراك وكذلك جمهور العلم غير المالكية كلهم لا يقولون بالاشتراك بين وقتي الصلاتين ثم اختلفوا في المشهور الاشتراك هل هو؟ هل الثانية تشارك الظهر على العصر تشارك الظهر في اخر القائمة الاولى - [00:21:30](#)

وللظهر الى تشارك العصر في اول القامة الثانية ابن رشد يرجح القول الاول وهو ان العصر تشارك الظهر في اخر القامة الاولى ومعنى الاشتراك يعني شو الفرق ربما قائل يقول - [00:21:52](#)

يعني هل يترتب على هذا الخلاف بين علماء المالكية وغيرهم. هل يترتب عليه اي ثمرة اي نتيجة من يقوم بالاشتراك ومن يقوم بالاشتراك قال الثمرة والنتيجة بينهم انه عندما نقول بالاشتراك - [00:22:13](#)

اذا صلى شخصان في هذا الوقت المشترك احدهما صلى الظهر والاخر صلى العصر كانت صلاة كل منهما في وقتها لا للوقت للثنتين

لكن عندما نقول عندما نقول ليس هناك اشتراك - [00:22:33](#)

فاذا كان صليت في اخر وقت الظهر فهي للظهر فاذا صلى معه صاحبه العصر معناه صلاها قبل وقتها لا تصح صلاته وهذا هو ايضا الثمرة المترتبة على الخلاف هل الثانية هي التي تشارك الاولى - [00:22:51](#)

او الاولى هي التي تشارك الثانية ابن رشد يقول الثانية هي التي تشارك الاولى يعني العصر شاركت الظهر في اخر القامة الاولى ومعنى ذلك لو ان احدا صلى العصر قبل بداية القامة الثانية صلاته صحيحة - [00:23:10](#)

يعني تشارك الظهر عندها وقت قبل القامة الثانية بمقدار اربع ركعات هذا ايضا من حق الثانية فمن صليها فيها فصلاة صحيحة ولا اشكال فيه من اخر الظهر الى هذا الوقت ايضا لا حرج عليه. وصلاة في محلها لانها لان هذا الوقت ايضا لصلاة الظهر - [00:23:29](#) وبناء على ان آ الصلاة الاولى الظهر هي تشارك العصر في اول القامة الثانية مع ذلك لو ان احدا صلى العصر قبل بداية القرن الثانية صلاته غير صحيحة لا ننطق في محله - [00:23:55](#)

صلاها قبل وقتها بعد ذلك وتأخيرها الظهر اليها الى القامة الثانية لا حرج فيه. اللي هو القامة الثانية يكون على هذا ايضا لا حرج فيه. هذا هو الذي يترتب - [00:24:13](#)

الخلاف في اي صلاتين تشارك الاخرى في مقدار الاربعة ركعات والوقت المشترك هو مقدار اربع ركعات باخر القامة الاولى الوقت الذي يسع صلاة اربع بركات في اخر القامة الاولى واول القامة الثانية هذا هو الوقت اللي يسمى الوقت المشترك - [00:24:27](#) واصلتان مشتركتا المشتركان لابد من الترتيب بينهما لا تصح صلاة العصر قبل صلاة الظهر ولا تصح صلاة العشاء قبل صلاة المغرب ومن نكس وصلى العشاء اولا ثم صلى المغرب بعدها صلاته لا تصح لابد ان يعيد المغرب ويعيد العشاء بعدها - [00:24:48](#) وكذلك الظهر والعصر يصلي الانسان العصر قبل الظهر لا تصح صلاته ولا عليه ان يعيد قال اذا كان عالما من اول الوقت من اول قبل ان يدخل في الصلاة. الصلاة باطل يجب ان يعيدها - [00:25:09](#)

لكن لو كان الانسان ناسيا ان عليه صلاة الظهر ودخل في صلاة العصر وناس ثم تذكر اثناء الصلاة فقالوا استمر صلاته صحيحة لان الترتيب في هذه الحالة يسمونه واجبا غير شرط - [00:25:22](#) قبل الدخول واجب شرط الترتيب بين الصلاتين المشتركتين قبل الدخول فيهما واجب شرط بمعنى لو دكس الانسان متعمدا والصلاة الثانية باطلة لا بد ان يعيده ويعيد قبلها الصلاة الاولى لكن اذا لم يفعل ذلك وانما دخل معتقدا انه صلى الظهران ثم بدأ صلاة العصر وفي اثناء الصلاة تذكر انه لم يصلي الظهر - [00:25:41](#)

الترتيب هنا سقطت شرطيته يدخل فيما يسمونه واجبا غير شرط كان يجب عليه ان يفعل ولكن ليس شرطا لصحة الصلاة لو استمر صلاته صحيحة هو فقط انتظروا العصر والعشاء؟ اذا الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:26:04](#)

لا مش خمس صلوات. الخمس صلوات هذه تأتي في من عليه يسير فوائد. اذا كان الانسان من شأنه ومن عادته ان يواظب بعض الصلوات ولكن فاتته في حياته صلوات قليلة مقدار اربعة وخمس صلوات - [00:26:25](#)

غفل عنها نسيها كان ليس من اسباب مريضة الى غير ذلك وفرط فيها فهذه عندما يريد ان يقضيها ويعيدها لابد ان يعيدها مرتبة ايضا لكن من كانت عليه فوائد كثيرة - [00:26:43](#)

بقي عام ولا عامين وثلاثة هو لا يصلي واراد ان يتوب ويقضي الصلوات الترتيب ليس واجبا عليه وانما هو مندوب مستحب لو صلى صلاة اليوم قبل صلاة الامس صلاته صحيحة - [00:26:58](#)

كثير الفوايت يصعب الترتيب بينها ربما حتى لا يذكرها الانسان يذكرها احيانا وذلك الترتيب بينها ليس شرطا لكن يسير الفوايت الفوايت القليلة اللي هي في حدود خمس صلوات صلاة يوم وليلة - [00:27:11](#)

والصلتين مشتركتان المشتركتان لابد من الترتيب بينهما الاولى تقام الاولى اربع ركعات ايوة ايضا في بداية القارة اربع ركعات لا هو الوقت المشترك هو ما يسعى اربع ركعات فقط لكن الخلاف هل هو في اول القامة الثانية ولا في اخر القامة الاولى بس - [00:27:26](#)

هذا الخلاف لكن هو لا يتجاوز الاربعة ركعات ابن رشد يقول الوقت المشترك هو مقدار اربع ركعات من اخر القامة الاولى وعليه لو

قدمت صلاة العصر صليتها في اخر القرن الاولى صلاتك صحيحة لان هذا وقت مشترك للظهر والعصر - [00:28:01](#)

هذه الفترة انتقالية اربعة مقدار اربع ركعات فترة انتقالية من وقت الظهر الى وقت العصر لو صليت العصر في هذه الاربعة ركعات اللي هي في اخر القامة الاولى تكون قد اديتها في وقتها لانها هذا الوقت مشترك بينها لا يختص بالظهر وانما يشاركه في - [00:28:18](#)

والقول الاخر اللي شهره ابن الحاجب والمختصر ان له البركات والمقدار بركات اللي هي محل الاشتراك هي في اول القامة الثانية لكن هم على القولين لا يتجاوز مقدار اربع ركعات - [00:28:38](#)

بالنسبة ولانه احيانا جئت الى الجمعة نسيت الصبح نسيت الصبح نعم. نعم. مم. فوصلت الى المسجد الامام يخطب. مم. الان هل يعني انني استمع الى الخطبة واصلي الجمعة واصلي الصف اولاً. لا اصلي الصبح اولاً. اصلي الصبح اولاً - [00:28:57](#)

لان اللي عليه فرائض وذكرها الفريضة فوقتها متى ذكر كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا الانسان نسي صلاة او نام عنها فوقتها هو الذي ذكرها فيه من حين ان ذكرتها يجب عليك ان تبادر وتصلبها - [00:29:19](#)

لا تؤخره حتى ويوم يخطب نعم لانه حتى علماء المالكية الذين يقولون بان هناك اوقات يحرم فيها صلاة النافلة لا تحرم فيها صلاة النافلة واذكار منها وقت خطبة الجمعة لان - [00:29:35](#)

الله تبارك وتعالى يقول واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ويقولون هذا والنبي صلى الله عليه وسلم امر بانصات الخطيب وقال من قال لصاحبه يوم الجمعة واليوم يخطب انصت فقد لغى - [00:29:54](#)

ومنع كل عمل وكل حركة لكنهم يستفتون قضاء الفوائت. اذا كان عليه فرائض فنوى ان يصلبها في اي وقت من ليل ونهار. ليس هناك وقت محظور لقضاء الصلاة وقت غروب الشمس وقت طلوعها وقت خطبة الجمعة - [00:30:07](#)

وقت ظل الزوال في كل وقت تقضى الصلوات المفروضة والقيود الاخرى اللي وارد فيها النهي كلها يطبقون على صلاة النوافل فقط اما الفرائض فتصلى في كل وقت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:25](#)

نام عن الصلاة ونفسها يصلي اذا استيقظ ويذكر متى ما ذكر فوقتها الذي ذكر فيه وقته اذا وصلت مع نعم تواصل معنا عن يعني صلاة الجمعة اذا كان الاقامة لانه اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - [00:30:41](#)

عايز النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. لا يجوز للمسلم ان يصلي اي صلاة ايا كانت اذا اقيمت صلاة الجماعة في المسجد لا يجوز له ان يشتغل بغيرها ايا كان. حرام عليك - [00:31:06](#)

ثم يصلي بعد ذلك القضايا اللي صلاة الصبح يصلبها بعد ذلك لا لا يعيد الجمعة الاذان لا يعيدها. هذا خالص فقط في الجمعة يا شيخ لو دخل وهم يصلون العصر ولم يصلي الظهر. اه هو ينبغي لمن اذا كان ذاكرة انه لم يصلي الضوء فينبغي ان يدخل المسجد - [00:31:21](#)

حتى يصلي الظهر لكن لو دخل وهو ناسي ثم بعد ان انخرط في الصف ذكر او بعد ان كبر ذكرا ولم يصلي الظهر له يعني يمكن ان آآ يتبع المصلين في صلاة نافلة تكون نفلا له ثم يعيد بعد ذلك الظهر والعصر - [00:31:42](#)

اذا كان اراد ان يصلي العصر مع الناس بعد ان وقف الصف ذكر انه لم يصلي الظهر بدأ معهم في صلاة العصر يكملها نافلة معهم ثم يعيد الظهر ويعيد العصر - [00:32:01](#)

بنية الظهر. نعم. لو دخل الان وهم يصلون العصر وهو ذاك انه لم يصلي الظهر. ايه. الا يصلبها بنية الظهر معهم ثم يصلي العصر هذا عند المالكية لا يفيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلا تختلفوا على امامكم - [00:32:14](#)

والنهي عن الاختلاف يعني الاختلاف منهى عنه حتى في الامور الظاهرة في الوقوف في الصف والتقديم والتأخير فما بالك باختلاف القلب واختلاف النية فعندهم اولى الا يكون هناك اختلاف فلا بد - [00:32:31](#)

ان تكون صلاة الامام المأموم هي صلاة واحدة وبعض آآ اصداقنا يعني يقول في هذه المسألة لما ناقشوه فيها ومن عامة الناس هي ليسوا من العلماء لما ناقشوا فيها ناقش فيها احد طلبة العلم - [00:32:48](#)

قال له انت عندما تريد ان تركب الباص مش تسأل السائق وتقول له انت رايع فين ولا تركب وخلص ها؟ استدلال منطقي اذا حطيت الامام يعني لابد ان تعرف الامام بين المتجهين يصلي. اه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فلا تختلفوا على امامكم. هذا - [00:33:06](#)

ما زال المالكية وغيره من اهل العلم يجوزون هذا يجوز للشافعية عندهم يتساءلون في هذه المسألة يجون في صلى الفريضة خلف
النافلة والفرائض بعضها خلف بعض هناك شيء اخر لا يتعلق - [00:33:31](#)

اوقات اها ايه يأتي اخ ويصلي وراه بعد العصر هذا الذي الصلاة اولا هو لا يرى الاقتداء بالمأموم يعني؟ هي المسألة مسألة
خلافية هي المسألة والمسائل الخلاف لا ينبغي للناس ان تتشدد فيها لانه لا ينكر المختلف فيه القاعدة انه - [00:33:54](#)

لا يمكن المخترع فيه اه القضية في اذا كان المأموم تحصل على ركعة فلو الانسان لا يقتدي بذل المومن لا ينقلب اماما الا لم يرد
المأموم يصير اماما الا في مسألة الاستخلاف - [00:34:36](#)

هذه وارده فيها السنة اذا كان الامام محصل العذر فالمأموم اللي خلفه يمكن ان يصير اماما يستخلفه الامام مسلم فينقلب المأموم
اماما لكن لم يرد في غير الاستخلاف ان الموم يصير اماما - [00:34:53](#)

آ مسألة اجتهادية من يراها يعني هو ايران من باب الاجتهاد يعني ربما لكن اه المالكية يقول لا يجوز ان المأموم اذا تحصل على ركعة
بسجديتها لا يجوز ان نتولى ان ينقلبها لانه لانه لم يرد في السنة ان المأموم يصير الامام الا في مسجد الاستخلاف فقط - [00:35:10](#)

فالاقصاء الاتصال عليها اما بعدها ما دام صار مأموما وتحصل على ركعة فلا يجوز ان تقتدي به يبقى مأموما اما اذا كان المأموم لم
يتحصل على الركعة فحكمه حكم الفد يعني لو انت - [00:35:32](#)

ادركت اماما في السجدة الاخيرة فعند المالكية لا يسمى هذا مأمور لانه لم يتحصل على فضل الجماعة. لقول النبي صلى الله عليه
وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - [00:35:47](#)

هذا بمفهوم يدل على ان من لم يدرك ركعة لم يدرك الصلاة والحديث الاخر ما ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس فقد ادرك
الوقت فكل يعبر بالركعة الركعة معناها ركعة كاملة سجديتها هذه تسمى ركعة. فمن ادرك اقل من ذلك لا يسمى مأموما هو يصلي فدا -
[00:36:00](#)

لم يتحصل على فض الجماعة عندهم وبناء عليه لو اقتدى به احد فلا اشكال في ذلك لان الفرد يستطيع ان يتحول اماما حتى ولو لم
يعني ينوي من بدء الامر. لو الانسان بدأ الصلاة وحده فاذن - [00:36:23](#)

ثم اتى اخر ليصلي خلفه فلا اشكال في ذلك الصين يغير نيته للامامة اثناء الصلاة ولا حرج عليه. هذا وارد في السنة اه لكن ان يكون
هو قد تحصل عليك والتزم بالامام وصار مأموما ثم بعد ذلك يتحول اماما - [00:36:39](#)

هذا لم يرد الا في صلاة الاستخلاف من بين فوائد الاشتراك مسألة الجمع السوري لعل الملكية يذكرون وكذلك ايضا جمع الصور ايضا
يسمونه الجمع السوري هذا نعم حتى موجود عندنا حنafa ايضا الجمع السوري هو اخر وقت الظهر هو اول وقت العصر ايه يعني هذا
- [00:36:59](#)

ينفع لاصحاب الاعداء المريض واللي ما يعني يبقى عنده عمل والا شغل والا محاضرات والا ما يسوع يصلي الصلاة كل صلاة في
الوقت لا يستطيع ان يؤخر الصلاة الاولى الى اخر وقتها ينتهي منها ثم يبدأ بعدها على طول في الصلاة الثانية ويكون قد ادى كل
صلاة في وقتها ولا حرج - [00:37:25](#)

في ذلك وايضا من نعم من الاثار التي تترتب على معرفة الوقت الوقت معرفة هي من فروض من فروض الكفاية لابد على كل مسلم
ان يعرف اوقات الصلاة لان هذه من الشروط التي لا تصح الصلاة الا بها. لابد ان يعرف وقتها الصلاة. وهو فرض كفاية على عامة
المسلمين. لابد ان يكون فيهم من - [00:37:46](#)

يعرف ويقدر ويحدد اوقات الصلاة هم اللي يعرفوا يجب عليه ان يتعلمها اذا كان ما فيش يعني من يرشده اليه يجب عليه بنفسه ان
يتعلمها لانه لا تتم صلواته الا به - [00:38:17](#)

فكل ما لا يتم الواجب الا به يصير واجبا فائدة معرفة اول الوقت واخر الوقت ايضا لو ترتب عليه في مسألة طول العذر في اخر
وقت الصلاة او الخلو من العذر في اخر وقت الصلاة - [00:38:27](#)

فمثل المرأة اذا جاءها الحيض في اخر وقت الصلاة وقت الصلاتين المشتركين الظهر والعصر يعني هي صارت كانت حائض طول

الوقت وطهرت قبل غروب الشمس بمقدار قليل فيلتجب يجب عليها ان تصلي الصلاتين الظهر والعصر وتسقط في حقها - [00:38:48](#)
قول اذا كان طهرت قبل غروب الشمس بمقدار ما يسعوا صلاة اربع ركعات مع وقت الطهارة مع الوقت الكافي لان تتطهر تغتسل يعني وقت الطهارة وهنا لا بد ان يكون مقدر موجود لان لا تستطيع ان تصليهما من غير طهارة - [00:39:14](#)

فاذا كان افترضنا انه يكفيها عشر دقائق او ربع ساعة للاغتسال وان تحصل على مقدار الصلاة خمس ركعات قبل ان تغرب الشمس فقد رتبت في ذمتها الظهر والعصر يجب عليها ان تصليهما ولا تسقط عنهما - [00:39:31](#)
بالرغم اني اكلت طول الوقت هي حايض. يعني طول النهار هي حائض واجهها الطهر قبل غروب الشمس بفترة قليلة. افترضنا تكفي للغسل ولان تصلي تدرك مقدار خمس ركعات فقط. هذا اقل ما يمكن. خمس ركعات بمعنى انها تدرك الظهر كاملة اربع ركعات قبل - [00:39:49](#)

لن يخرج وقتها وتبقى ركعة الخامسة تتحصل عليها لصلاة العصر قبل ان يخرج الوقت. لان من ادرك ركعة من الوقت فقد ادرك الوقت. تسمى قد ادركت العصر قبل خروج وقتها وعليه تترتب في ذمتها الصلاتان اللتي هي الظهر والعصر - [00:40:13](#)
وهذا وهذا نتيجة القول باشتراك الوقت يعني هل هل بقيت المذاهب لا لا تقول بهذا الرأي لعدم هذا لي علاقة بامتداد الوقت الوقت وقت الظهر العصر يمتد الى غروب الشمس. النهار وصلاة الليل هذه. هي صلاة النهار وصلاة الليل ايوا - [00:40:32](#)
وكذلك هذا في مسألة الوجوب وكذلك في مسألة السقوط. هذا في مسألة وجوب الصلاة. وجدنا طول اليوم هي حائض عليك علي الصلاة لانها طهرت في اخر الوقت هذه مسألة الوجوب وكذلك مسألة السقوط سقوط الصلاة عنها بمعنى المرأة كانت - [00:40:52](#)
طول الوقت طاهر ولكن لم تصلي وما زال من الوقت مقدار خمس ركعات ما يسع خمس ركعات فقط اربع ركعات للظهر وركعة العصر واتاه الحيض فتسقط عنها الصلاتان فتسقط عنها الصلاتين لكن معلوم ان الذي يؤخر - [00:41:13](#)
وصلتان الى يؤخر اه الصلاتين الى هذا الوقت اثم من غير عذر اذا فعلت ذلك تكون ائمة لذلك يفترض انها كانت نائمة وعندها عذر يعني لهذا التأخير وانه استيقظت لتصلي - [00:41:36](#)

جاها الحيض ولم يبقى من الوقت الا مقدار ما يسع خمس ركعات فاكثر فتسقط عنه صلاة الظهر وصلاة العصر لو بقي بالوقت ما يسعى مقدار اربع ركعات فقط تسقط عنها العصر والتدرج في ذمتها الظهر - [00:41:54](#)
هالوقت اذا ضاق اذا ضاق الوقت اختص بالاخيرة هذه القاعدة عندهم اذا ضاق الوقت يعني ما عاش هناك من الوقت لم يسع ركعات قليلة كان يسعى خمس ركعات يبقى الظهر مدرك باربعة والعصر مدرك بركة فالصلاتين ترتبتا - [00:42:12](#)
اذا كان لم يبقى من الوقت الا مقدار اربع ركعات فقط. القاعدة ان الوقت اذا ضاق اختص بالصلاة الاخيرة. في مسألة الوجوب تجب عليها الاخيرة فقط وفي مسألة السقوط تسقط عليها الاخيرة فقط - [00:42:31](#)
ها واضح المسألة اذا كان المرأة كانت طاهر طول الوقت وقبل الغروب جاء الحيض. تسقط الصلاتان عليها اذا كان ما زال بالوقت خمس ركعات واذا كان بقي من وقتها بركات فقط ايها التي تسقط؟ تسقط الاخيرة الاخيرة العصر. العصر العصر وتبقى الظهر ترتبت في ذمتها. لكن - [00:42:47](#)

انا سبق وان قلت انه اذا اخرت الظهر آآ او خرجت وقت الاختيار ودخلت الضروري ثم جاءها الحيض فهي يعني يلزمها يعني فكيف يسقط عنها هنا لما تحدثتم عن من يأتيها العذر في الوقت الاختياري - [00:43:09](#)
لا اذا لا هو ونحن نتكلم على امرأة حائض من اتاه العذر يسقط. هنا اذا اتى العذر في اخر الوقت هذا سقوط هذا مثال لسقوط الصلاة عنها. كيف يسقط وهي اخرت الصلاة حتى خرج الوقت الاختياري للظهر قلنا هي ائمة. نعم. هي ائمة بالتأخير اذا لم يكن لها - [00:43:24](#)

لكن حتى افترضناها في امرأة كانت نائمة او كان مغمى عليها. واستيقظت في ذلك واستيقظت في ذلك الوقت في الدقائق الاخيرة من الوقت هذا لا اثم عليه في التأخير لانه ليس في النوم تفريط ورفع القلم عن ثلاث عن نائم وعن مجنون وعن كذا وعن الصبيحة - [00:43:49](#)

حتى يحترم وايد هي استيقظ قبل الغروب بمقدار المساء خمس ركعات واتاها الحيض هنا تسقط الصلاتان اذا تا الحيض اربع ركعات فقط تسقط الصلاة الاخيرة وتردت في ذمتها الاولى مسألة السقوط - [00:44:09](#)

وفي مسألة الوجوب بمعنى انها كانت حائض طول اليوم وقبل الغروب بمقدار خمس ركعات يعني طهرت فانه نضيف اليها الوقت المطلوب للطهارة بالاضافة الى ما يصل خمس ركعات تترتب في ذمتها الصلاتان الظهر والعصر - [00:44:29](#)

اذا كان لم يبقى بعد الطهران ان لم يسع مقدار اربع ركعات فقط. تترتفي ذمتها العصر فقط يا ترى في ذمتها الظهر فقط حنتكلم عن السقوط وعالوجوب الوجوب عالوجوب ايوه العصر العصر فقط هكذا - [00:44:50](#)

ايوه تقريبا هذا فيما يتعلق بالتفصيلات المتعلقة باوقات الصلاة عندهم ربما كثير منها وتفريعاتها يختلف عن المذاهب الاخرى في بعض المسائل اذا طهرت وقت الظهر وقت الضهر والذي يخرج وقت الظهر يخرج الظهر له وقتان. وقت اختياري ووقت ضروري. الوقت الاختياري ينتهي - [00:45:04](#)

الاولى ثم يبدأ وقت العصر ويشاركه فيه الوقت الضروري للظهر ويستمر هذا الوقت للظهر والعصر معا الى ما قبل غروب الشمس بمقدار خمس ركعات اربع ركعات الظهر. اربع ركعات للظهر. هم. وخمس ركعات للظهر والعصر. هم - [00:45:39](#)

هذا من من صلى الظهر في هذا الوقت كله يعني قبل غروب الشمس تحصل على رابع ركعات للظهر وركع العصر يسمى فقد صلى الصلاة اداء وليست قضاء. ويسمى قد صلاها في الوقت - [00:45:57](#)

وان كان التأخير لهذا الوقت اثم لان التخيل الوقت الضروري اثم من غير عذر لكن هناك فرق بين مازال حتى الوقت الضروري يسمى وقتا للصلاة عندهم. اداء. يسمى اداء ويسمى وقتا للصلاة. قعدوا وقت الصلاة لم يخرج - [00:46:13](#)

يقاسمها الوقت الى اختياري والى ضروري ولكنه كله يسمى وقتا للصلاة. لم يخرج وقتها بعد. حتى الظهر لا يخرج وقتها الا اذا بقي على غروب الشمس مقدار اربع ركعات للعصر للعصر - [00:46:31](#)

اذا بقي على غروب الشمس اربع ركعات لتختص بالعصر لان الوقت اذا ضاق اختص بالصلاة الاخيرة. معنى وقت الظهر انتهى. ما عايش فيه فرصة لوقت الظهر بعد ذلك عندما يصلي الانسان الظهر يصلها قضاء لا تسمى اذان لانه خرج وقتها خرج وقتها - [00:46:46](#)

اما قبل غروب الشمس فكل صلاة في وقتها الظهر والعصر في وقتها وتسمى اداء. فوقتها لم يخرج عنده هم نعم الفائتة هو هي ترتبت في ذمته ايام احليل الكلام توا هنا في ترتيبها في الذمة المطالب بها ولا مش طالب بها عند وجود العذر. فهو صلاة العصر مطالب بها - [00:47:03](#)

ولكن اذا كان من غير عذر كل من الظهر والعصر هو مطالب بهما. فالترتيب بين الظهر والعصر لا بد منه شارة الصحة فلا بد ان يصلي الظهر اولاً ثم يصلي العصر. لكن نعم. وقت العصر وقت العصر. هكذا يكون صلى الصلاتين قضى وليس اداء يعني - [00:47:44](#)

الا يصلي العصر اولاً ثم بعد ذلك يعيد لو لم يصل واحدة اداء لا الان لان الظهر عندما صلى عندما صلاها الظهر في نهاية الارباع ركعات صارت قضاء والعصر ستصير قضاء في - [00:48:03](#)

ايه لكن هو سواء اذاه والا قضاء هو نهى المسألة في الائم هو هو اثم. لان صلاة الصلاة بعد وقتها اه هي صلاة والتخيل بعد الوقت اثم من غير عذر. وكذلك تأخير الصلاة للوقت الضروري هو اثم ايضا من غير عذر. كلاهما اثم. ان كان اصحاب الاعذار - [00:48:16](#)

اه لنفترض انه من اصحاب الاعذار اذا كان هو من اصحاب الاعذار فعليه ان يصلي الظهر اولاً. لان الظاهر ان الترتيب لابد منه لم يستثنى منه اه خوف خروج الوقت - [00:48:40](#)

فالترتيب الصلاتين لابد ان يرتب الصلاتين اذا لم يكن اصحاب الاعذار يصلي العصر الاول اذا كان من اصحاب العذاب بما سقطت عنه الظهر اذا سقط عنه احدهما يصلي التي ترتبت في ذمته فقط. لا نقصد يعني - [00:48:52](#)

اه نايم يعني. اذا كان نايم. ولكن اذا كان نائم واستيقظ على ما فهمت انه انه يصلي الظهر او يصلي الظهر اولاً ثم يصلي العصر لكن اذا لم يكن عنده عذر - [00:49:09](#)

لذلك اربع ركعات ان يرتب ابناءه. الترتيب لابد منها في قليل الفوايت وفي المشتركين. لابد من الترتيب جزاكم الله خير بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى واول وقت العصر اخر وقت الظهر - [00:49:22](#)

واخره ان يصير ظل كل شيء مثليه بعد ظل نصف النهار يعني هذا اخر وقت الظهر يعني يبين لك ان الظهر له وقت اختياري ووقت ضروري من وقت الاختياري لان يصير ظل كل شيء مثله - [00:49:49](#)

ثم يبدأ وقت العصر الاختيار ويستمر الى ان يصير ظل كل شيء مثليه وفي بعض الروايات ما لم تصل الشمس صفرا ومعنى اصفرار الشمس يعني ليس انك اه عندما تبصر قرص الشمس تراه اصفر فلذلك وقت متأخر جدا. يعني يقرب الغروب - [00:50:14](#)

وانما اصفرار شعاعها على الحيطان هذا المراد باصفرار فهذا الوقت هو الذي يصير فيه ظل كل شيء مثلين فاذا صار ظل كل شيء مثليه انتهى وقت العصر الاختياري ودخل وقت العصر الضروري اللي هو اسفار الشمس - [00:50:44](#)

وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك وانت قائم غير منكس رأسك ولا مطأطئ له فان ناظرت الى الشمس ببصرك فقد دخل الوقت. وان لم ترها ببصرك فلم يدخل الوقت هذا فيه عسر شديد بالتحديد هذا من اصعب ما يكون ها - [00:51:10](#)

حتى انهم علقوا وقالوا الشيخ ربما هذا تحديد لمعرفة الدخول وقت العصر ليس له فيه اصل يعني لم يسبقه اليه احد يعني وذاك لعلها تجربة شخصية للشيخ نفسه. قد يكون تجربة لي هو ربما - [00:51:31](#)

يعني لظروف خاصة وكذا وجدها طبقها مرارا وجدها هي منضبطة بالنسبة اليه لكن قد ربما لا تنضبط لغيره وانسان ما يستطيع ان يجعل ما يعني يقع تحت تجربتي هو وربما هو عند به خبرة خاصة ومعرفة خاصة قد لا تتوفر لغيره - [00:51:51](#)

ام صعب ان يجعل ذلك قاعدة لغيري ايضا ولكن اه ميزة العلم هنا ان العلم الشرعي لان طريقه هو التلقي عن الشيوخ والبحث والتمحيص والغريبة ومراجعة الكلام في علم الشرع علم - [00:52:15](#)

لقدسية وله احترام وله منزلة اه خاصة بحيث اي شيء ينضاف اليه ليس هو من اصل العلم ولا هو متفق عليه ولا هو متمشي مع قواعد العلم والمنهجية اللي يسير عليها هذا النهج في التعليم. اي شيء - [00:52:41](#)

يستغربونه يلاحظونه وينبهون عليه بحيث الناس ما ربما خالي البال ولا الذي لم يتلقى العلم مع الشيوخ قد يغتر به لان هذه فائدة العلم عن العلماء وعن الشيوخ اي جزئية في عشرات الالف المسائل لان لو تفتح اي كتاب من كتب الفقه الشرعي مثلا - [00:53:08](#)

المدونة مدونة الفقه المالكي مثلا مدونة الامام مالك هادي فيها اكثر من اربعين الف مسألة. واي كتاب لو تبي تبحث الكتب اللي بعدها ولا المطولات هناك كتب تشتمل على اكثر من مية الف مسألة - [00:53:33](#)

هادي المية الف مسألة ولا اكثر منها ولا اقل منها كلها مروا عليها ومحصوها ووضعوها تحت المجهر اي جملة او اي عبارة من هذه العبارات او المسألة من هذه المسائل ذكروا حكمها - [00:53:50](#)

وليس لها اصل في اصول المذهب الاولي اللي هي اسسها الامام مالك وتلاميذه لو يجدون تجدون تخالفها يجدونها تخالفها على طول ينبذونها ويستغربونها ويعلقون عليها ويقول هذا لا يوافق الاصول. يشوف في خضم مئات الالف من المسائل لا تفوتهم مسألة - [00:54:06](#)

بسبب التعليم لان كل كتاب يعني لابد ان ينقح ويتلقى عن الشيخ مرة واثنين وثلاثة ويغربل ويقيد والمتن ياتيه الشارع والشارح تأتية الحاشية يعني يعاد تعاد مراجعته مرة واثنين وثلاثة والتعليق عليه من الطلبة وطلب الطلبة والطلبة يصيروا علماء - [00:54:31](#)

ويقالون ما الموجود في هذا الكتاب ما هو موجود في اصوله وكل ما يجدونه فيه اختلاف او فيه غرابة ينبهون عليه ولذلك تستطيع ان تأخذ العلم من كتب الفقه القديمة - [00:54:56](#)

اللي هي متلقة على العلماء تأخذ باطمئنان مستبعد جدا لغاية البعد اي تجد فيها مسألة الكلام فيها يعني ما لوش اصل والا سها عنها وتركت هكذا اي سهو على طول ينبه عليه. وذلك ابن ابي زيد لما ذكر القاعدة هدية قال ليس لها في الاصول هذه. ليست موجودة في الاصول - [00:55:13](#)

هذه اجتهاد منا وذلك عليك ان تأخذها على انها اجتهاد من ابن ابي زيد ليست هي من اصول المذهب المالكي بمعنى انها تستطيع ان

هكذا مسلم وتعتبرها قاعدة وتبني عليها. ويستدل بها على المذهب احيانا. ويستدل بها احيانا على المذهب ويقال هذه غير منضبطة - [00:55:41](#)

فهم ينبهون اي مسألة يعني تفلت هكذا من صاحبها ويضعها بناء على اجتهاده الخاص يقولون هذه اه لا توافق الاصول او ليس لها في الاصول فمن هذه المسألة وذكرتموه بارك الله فيكم ماذا ايضا اه اه مسألة النقد وعدم اه يعني خطأ الشخص في مسألة لا ينفي بقية حسناته. هذا ما نشاهده - [00:56:00](#)

في العصر خلافة يعني. اي نعم. قد يمحي فقه الشخص صحيح الان عندما تجد انت كتب الفقه كلها هكذا مسلسل بهذه الصورة صاحب الكتاب الاصيل يضعه متنا مختصرا. ثم يأتي الشارع ويشرحه والشرح يبقى - [00:56:26](#)

يتلمس اذا كان هناك اي خلل في التعبير او عبارة غامضة وكذا ينبه عليها ويشرحها. واذا كان فيها اي مخالفة للمشهور او اه كثيرا ما تثبتن في كتب الفقه المالكية وفي متن الخلية وكذا الشراح يقولون هذا يعني آآ - [00:56:46](#)

مشهور مبني على ضعيف اصله في الاصول ضعيف لكن قول هذا اشتهر شهره العلماء يعني ادلة اخرى خارجة عن الوصول في اما اردت ان تطبقها على اصل المذهب فهو من الاقوال الضعيفة في المذهب. لكنه شهر بعد ذلك - [00:57:07](#)

فتجدهم يلاحظون وينبهون على مثل هذه المسائل ثم يأتي صاحب الحاشية ويتعقب الشوارح اذا كان ايضا سبق منه خلل فعندما تأتي الى الصيغة النهائية في الكتاب مثل لامش روح خليل مختصر خليل. الان شرح يعني - [00:57:24](#)

عشرات الشروح اكثر من سبعين وثمانين شرح عليه ومع حواشي وكذا تجد الخلاصة النهائية والنذير النهائية عن الكتاب تقريبا كل ما فيه من مؤاخذات كلها نبه عليها. فيتبين لك ان الباقي كل - [00:57:42](#)

لا تستطيع ان تأخذ وانت مطمئن لا تجد خلل ولا تجد خطأ اي سهو اي خلل اي اي كان كله تجد نبهوا عليه وبينوا سبب التنبيه ويحفظون لكل احد حقه يترحمون عليه ويثنون عليه ودائما عندهم القاعدة ان الفضل للسابق مهما كان اه دائما الفضل السابق حتى - [00:57:57](#)

وكان يفرض عليه لان الذي ينشئ الكلام من لاول مرة غير الذي يعيده المرة الثانية والثالثة ويعلق عليها لانك عندما تجلس طريقا ممهدا وانت تحسنها فتحسينك للطريق اصل بكثير من انشائك للطريق من بادئ الامر - [00:58:20](#)

فدايما يقرؤها بالفضل للسابق الذي هو تحمل عبء انشاء الطريق اه تعبيدها تسهيلها للناس وسلوكها دائما الفضل له وهكذا ثم الذي يليه يثني على الذي قبله بهذه الصورة قبض الناس كلها احتراما حفظت لها كرامتها. وحفظ لها احسانها ويترحمون عليها. وكانوا - [00:58:45](#)

يعني في ذلك مثال ما ورد في قول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان مش اللي يأتي بعدها يبقى يعني يهدم. الذي يأتي يبني يضيف لبنة على البناء السابق. ويشيده - [00:59:11](#)

لا يأتي لي بمعول ويهدم البناء السابق وهذا هو المنهج العملي المنهج الصحيح اللي تأخذ به الامم المتحضرة الان. كل من يأتي يبني على البناء السابق ويشيده ويزينه ويحسنه بخلاف العقول المتخلفة هاي لما يأتي جماعة يقولون نحن لا قبلنا ولا بعدنا - [00:59:31](#)

في كل ما فعله من قبلنا كله يهدمون ويبدون العمل من جديد والذي يأتي بعضهم هكذا اه كل واحد يخرب ما بناه الاول فلا يتم بنا اصلا. حتى لا يتم بنا اصله ابوا يبقى دائما الناس في في مكان واحد وربما من سيء الى اسوأ. لكن منهج علماء المسلمين - [00:59:50](#)

هو البناء. يعني من يأتي يضيف. يذكر الحسنات كلها فاذا وجد هو حسنة اخرى فانت من سبقه يضيفها ليسجل لنفسه الرحمة والمغفرة والثناء الحسن والذكر الجميل فان نظرت الى الشمس ببصرك فقد دخل الوقت وان لم ترها ببصرك فلم يدخل الوقت - [01:00:09](#)

وان نزلت عن بصرك فقد تمكن دخول الوقت. وان نزلت وان نزلت عفوا. وان نزلت عن بصرك فقد تمكن دخول الوقت والذي وصف مالك رحمه الله ان الوقت فيها ما لم تصفر الشمس - [01:00:39](#)

الشمس يعني هذه الصفة المراد بها كما ورد في الحديث ووقتها ما لم تصفر الشمس لانها ورد في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

صحيح مسلم بان اوقات الصلاة يعني اوقات الصلاة ورد في عدة احاديث من احاديث جبريل الذي صلى فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم. وحيث عبدالله بن عمر في صحيح مسلم وصلاة الظهر اذا - [01:00:55](#)

زالت الشمس والعصر يعني اذا صار ظل كل شئ مثله وقتها ما لم تصفر الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والى ثلث الليل والفجر عند اه ظهور الفجر وهكذا ووقت المغرب وهي صلاة الشاهد يعني الحاضر يعني ان المسافر لا يقصرها ويصليها كصلاة الحضر -

[01:01:15](#)

انيم هذا تعليل تسمى صلاة الحاضر يعني مم هذا التعليل هي فيه ما فيه لان المسافر ايضا لا يقصر صلاة الصبح يعني صلاة الصبح حتى ايش لا تقصر. فلماذا لم تسمى حاضر - [01:01:44](#)

فانت سمعت بالشاهد لظهور لوجود النجم او لان لا تؤخر يعني مالياش يعني صلاتها عند وقت عند دخول وقتها لو كان عدل بهذا ربما يكون انسب من انها لا تقصر يعني - [01:01:59](#)

فوقتها غروب الشمس فاذا توارت بالحجاب وجبت الصلاة لا تؤخر وليس لها الا وقت واحد لا تؤخر عنه اذا توالى بالحجاب يعني اذا اختفى القرص دفاء كاملا المغرب اذا بدأ القرص في الغياب - [01:02:19](#)

لا تصلى ولا يجوز للصائم ان يفطر بل حتى يغيب تماما من الافق ولا تضر الحمرة يعني الحمرة تبقى في الافق من ناحية الغرب تبقى الحمرة موجودة الى ان يخرج وقت المغرب ويدخل وقت العشاء - [01:02:41](#)

فالذي يعني يحدد الوقت دخول الوقت هو غياب القرص بمعنى القرص يختفي فحينها تدخل صلاة المغرب وقالوا المغرب آ لا تسمى العشاء صلاة المغرب لا تسمى العشاء وتسمية العشاءين من باب التغليب لكن هي لم يرد شرعا تسميتها اه بصلاة العشاء - [01:02:58](#)

وتصلى في وقت واحد لان جبريل عليه الصلاة والسلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم المغرب في المرتين في وقت واحد لم يصل عنه لم يزل عنه والله في اول اليوم في اليوم الثاني في وقت واحد. هذا يدل على ان - [01:03:29](#)

ليس لها وقت اختياري ويمتد وهذا هو ما شاهره اهل الفقه المالكي لكن المحققون منهم اللخب والمازري اه جماعة من محققي المالكية والباقي ابن العربي قالوا وابن عبدالبر قالوا المغرب لها ايضا وقت اختياري يمتد - [01:03:47](#)

وهو مذهب الشافعي ومذهب الحنابلة يمتد الى غروب الشفق لان ورد في حديث عبد الله ابن عمر وقتها ما لم اه يغيب الشفق ويدل قال ويدل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:19](#)

قرأ فيها بسورة الاعراف ولو كان وقتها ضيقا لا يسع الا مقدار صلاتها فقط ما طال فيها الصلاة حتى يخرج وقتها وكذلك ورد ايضا في الصحيح اذا اه حضرت الصلاة - [01:04:38](#)

ولا اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فلا تعجلوا على صلاتكم يعني واذا اقيمت الصلاة وحضى آ العشاء فقدموا العشاء. وفي رواية فلا تعجلوا فهذا يدل على ان الوقت يمتد والا لا ماذا النبي صلى الله عليه وسلم للناس - [01:04:59](#)

ان يؤخروها ولا يعجلوا عنها بل لو كان الوقت يخرج لامرهم بالمبادرة اليها ولكن اللفظ انت واد على السنة الناس اذا حضر العشاء والعشاء فقدموا العشاء ده لا يصل لها اللفظ ليس الحديث بهذا وانما اذا حضرت الصلاة والا اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء -

[01:05:25](#)

فقدموا العشاء هذا وارد لكن ليس اذا قضى العشاء والعشاء فقدموا العشاء لان العشاء صلاة اذا حضرت اذا حضر العشاء والعشاء العشاء اللي هو لكن والعشاء اللي هو الصلاة - [01:05:52](#)

هذا لا اصل له لكن لا لوارد اذا حضرت الصلاة واذا اقيمت الصلاة وحظر العشاء فقدموا العشاء. لهذا كله يدل على ان المغرب لها وقت يمتد ها الصلاة وحضر العشاء. اه وحضر العشاء. اه. وحضر الاكل يعني - [01:06:14](#)

اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فيقدم الاكل لانه كان يتعشون وقت الغروب. ها؟ كان العشاء وقت المغرب عندهم ولا يزال ولا يزال من من الذي اخره؟ لم يؤخره احد هو هكذا الاصل - [01:06:35](#)

ان الناس يعني يقدمون العشاء لانهم اذا صلوا العشاء ناموا عندما يأتي بعض صلاة العشاء ليس هناك وقت للسمر ولا للسهر بل هو

منهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوم - [01:06:56](#)

قبلها والحديث بعدها ولم يستثنى العلماء الا اشياء مثل قراءة العلم والا اه معانسة الصديق والضيف ومؤانسة الضيف والا مؤانسة

العروس والا النظر في مسائل المسلمين كما كان ابو بكر وعمر - [01:07:12](#)

فعندما نحتاج للنظر في امور المسلمين ان ما فيه نفع ولا يجد انسان له وقت غير هذا الوقت هذا معدوم في لكن ليس هناك يعني بعد

العشاء بعد صلاة العشاء وقت لمشاهدة المسلسلات ولا التلفزيون ولا صحيح ها - [01:07:35](#)

الان لا يحلو السمر الا بعد ايه لكن وهذا هو الذي يؤدي بعد ذلك الى النوم عن الصلاة الليل يعني من لان المسلم ينبغي الا لابد يعني

ينبغي هكذا وليس هو فرض عليه ولكن ينبغي ان يعود نفسه ان تكون له ركيعات قبل الفجر في في - [01:07:54](#)

الشوط الاخير من الليل في السحر اللي هو افضل اوقات الصلوات واسمع اوقات الدعاء سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء؟

اسمع قال السحر يعني قبل الفجر قال فاجا بنصف ساعة على الاقل - [01:08:16](#)

ويقول ابن العربي يعني اقل درجات المتبتلين ان يصلي ركعتين قبل الفجر. يقوم قال الفجر بنصف ساعة ثلاث ساعة بساعة الا

ربع ويصلي على اما ان يوظف الانسان عن نفسه شيء هذا لان هذا - [01:08:35](#)

يكون مثل الحمار لصلاة الصبح. لما يعمل الانسان في باله في عقل هذا الامر وانه لابد ان يحرص عليه تبقى صلاة الصبح في مأمن اما

اذا كان مفرط في هذا في هذا السياج قبل صلاة الفجر - [01:08:53](#)

محافظ صلاة الفجر بعد ذلك تبقى هي ايضا في مهب الريح. احيانا يقوم الهوى احيانا لا يقوم لها ومصيبة كبيرة الانسان يتعود ان تفيد

تصيبه تفوته صلاة الصبح في وقتها - [01:09:10](#)

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بدمته بين من يطلبه ما يطلبه عز وجل

يدركه بينما صلوا الصبح يعني في عهد الله وفي حفظه وفي رعايته وفي كلفه في كلا ايه - [01:09:21](#)

فلا يطلبنكم الله بدمته ما يطلبنكمش باعداء ما تفرطوش حتى يبقى يطلبنكم بالعهد اللي بينكم وبينها وانتم بتفرطوا فيه لان من ادركه

من يعني فاته هذا ومن طلب الله عز وجل بشيء ادركه. الانسان لا قدرة العبد على ان يقاوم قدرة قدرة الله عز وجل - [01:09:41](#)

ويفترض فيه ان يلتجى الى الله ويجعل دائما يعني امله في حفظ الله وكلاه ورعايته ومن اولها ان يحافظ على صلاة الصبح نصلوا

الصبح فهو في ذمة الله ودايما عندما يعبر الشرع عن الصلاة والمحافظة على الصلاة - [01:10:00](#)

لا يعني بان الانسان يصلي وحده في بيته صلح في المسجد. لان هذا وهذا عرف الشرع ما في في الشرع لا لا يتبادل يديه لكانه عندما

يرتب الشرع ثواب على صلاة بعينها انه يرتبه على ان تصليها وحدك - [01:10:19](#)

دائما في عرف الشرع انك تصليها مع الجماعة في المسجد. هذا هو اذا اردت الثواب الذي اعده الشرع للصلاة لابد ان يكون على عرف

الشرع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في غير المسجد وكان اصحابه يصلون في غير المسجد الا لعذر لا يتخلفون عن ذلك

الا لعذر. سواء قلنا ان صلاة الجماعة - [01:10:35](#)

السنة ولكننا فريضة عين ولا كنا فرض كيف فريضة كفاية لكن من حيث الثواب لا تحصل على الثواب الذي اعده الله عز وجل للمصلين

في الاحاديث النبوية الا اذا اديتها على العرف الشرعي الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:10:56](#)

فبكي ليصلي الصلاة في بيته ولا في الطريق ولا في مكان يتهيأ له بل كان يحرص على ان يصليها دائما في المسجد. هذه الصلاة التي

تذكر الاحاديث كلها انها كفارة الذنوب وانها تغفر لخطاياها وانه تعمل كذا وانه تعمل كذا - [01:11:12](#)

كلها محمولة على هذه الصلاة. على هذا النوع من الصلاة من صلى الصبح في ذمة الله معناها صلاها في الجماعة وكل ما ينقص شيء

من هذا بينقص الاجر وبينقص الحفظ بتنقص الرعاية تكون قد ادبت ما عليك لو صليت في بيتك تكون قد ادبت معاليك وسقط عنك

الفرض - [01:11:30](#)

ولا يجب عليك ان تقضي بل برئت ذمتك من القضاء. لكن هل تحصلت على هذا الوعد من الله عز وجل ام لا فان ما رتبته الله عز وجل

من حفظ ومن رعاية ومن اجر ومن ثواب كله لا يكون الا بالصورة الكاملة. وكلما نقص الانسان منها شيئا - [01:11:50](#)

ما رتبته الله عز وجل عليها ولذلك الحديث يعني الحديث شديد لان حديث الرؤيا يعني الذي ينام عن الصلاة الرجل الذي يتلى راسه بحجر قال جبريل من هو؟ ومن هؤلاء - [01:12:10](#)

قال الذي يأخذ القرآن فيرفضه يعني لا يعمل به وينام عن الصلاة المكتوبة ينام يتعود على النوم هكذا ويهمل ويفرط فوقتها غروب الشمس فاذا توارت بالحجاب وجبت الصلاة لا تؤخروا - [01:12:33](#)

وليس لها الا وقت واحد لا تؤخر عنه صحيح هذا لها وقت واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في وقت واحد جبريل صلاه بالنبي صلى الله عليه وسلم في وقت واحد - [01:12:58](#)

لكن قالوا ينبغي الا يعني آآ يبالغ في التعجيل بمعنى تنتهي من الاقامة تنتهي باديان وتبدأ في الاقامة بل لا يعني اه يضيق على الناس ويعطون مقدارا مهلة من كان يتوضأ - [01:13:10](#)

حتى يلحق بالجماعة ومن كان قريبا بالبواب يصل الى المسجد يعني عندما تنتهي من من الاذان وتبدأ في الاقامة حتى ما كان في ناحية اخرى من المسجد وكان يتوضأ وكان في باب المسجد قال لا يلحق بي تكبيرة الحرام ولا يلحق بالركعة الاولى وقد تفوته الصلاة - [01:13:35](#)

ولذلك ينبغي ان يعني يتلطف بالناس ولا يضيق عليهم في هذه المسألة يعني الصراع الشديد في العمر دقائق قليلة دقيقتان او ثلاث او اربعة هذا مطلوب يعني من باب الرفق بالناس - [01:13:58](#)

هذا ينبهنا على صلاة النبي. بين الاذان والاقامة صلاة. في صلاة المغرب ايه. صلي ركعتين. السواري. نعم. صلي ركعتين. قال النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتبادرون السوائل وما بين - [01:14:15](#)

ما علينا بس في الصلاة بين لمن شاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في اخر الحديث لمن شاء. اقصد ان هناك وقت يكون لا هو هو الاكثر من هذا الاكثر من هذا هو الرفق بالناس لان الرفق بالناس يعني اكثر اجر الرفق بالناس اكثر اجر من ان يصلي الانسان لنفسه - [01:14:25](#)

الى رفق بالناس فيه نفع للمسلمين. ونفع للمسلمين اجره عظيم. يعني بحيث انك ما تحرمش الناس من اه من صلاة الجماعة اه والناس كلها تلحق تطمئن قلوبها تبقى نفسها مطمئنة ومستريحة - [01:14:45](#)

ما يبقاش الانسان يأتي مسرعا ويلهث وتفوته الصحة بالرغم من حرصه احيانا تفوته الصلاة فالدقائق القليلة هي لا تخرج الصلاة عن وقتها في الوقت نفسه فائدة فيها منفعة وفيها رفق بالناس - [01:15:02](#)

حتى ولو كان هي ليس لها وقت يعني يمتد حتى لو كانت هي في وقت واحد لكن الدقائق القليلة لا بأس ان تؤخذ في الاعتبار المغرب وصل مباشرة يعني لو انتم تعملوا نظام اخر ربما يكون فيه رفق يعني لو تعملوا دقائق - [01:15:17](#)

خمس دقائق يعني لو تعملوا خمس دقائق نعم رجلا في هذا للصائم احيانا ان هناك من هو صائم يريد ان يفطر فالخمس دقائق لا بأس ان تكون يعني نعم؟ وقت المغرب في - [01:15:35](#)

وقت الصيف طويل جدا الغروب عند الصيف. ايه. ساعة او اكثر حتى يدخل وقت العشاء. ايه. في وقت الصبح في مجال التأخير خمس دقائق هاي الخمس دقائق هي ليست ليست طويلة يعني كثيرة. آآ لو تتعودوا عليها تكون يعني حتى لمن يريد ان يتوضح يعني يأتي انسان ويتوضأ - [01:15:55](#)

الصلاة القول الاخر الذي يقول بامتداد المغرب. هم. اه قول يا اخي يقول ان وقت المغرب يمتد الى اه مغيب الشفق وهذا القول آآ تؤيده احاديث كثيرة من السنة من كما قلنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بطول الطلوعين يصلي بالاعراف احيانا في صلاة - [01:16:15](#)

المغرب ويصلي ايضا وقتها كما ورد في حديث عبد الله ابن عمر ما لم يغب الشفق قال لا تعجلوا اه على عشائكم وعلى عشائكم وهذا يفيد ان انسان يستطيع ان يتعشى او لا ثم يصلي ولا حرج عليه مما يدل على الوقت يمتد - [01:16:39](#)

والشفق المراد به هنا الشفق هو الحمرة الذي تعقب غروب الشمس لان من ناحية الغروب يبقى الافق فيه حمرة وصفرة تستمر اي

تستمر احيانا ساعة وربع ساعة وثلاث ساعة ونصف حسب اختلاف الاوقات - [01:17:03](#)

فاذا اختفت انتهى وقت المغرب وبدا وقت العشاء عند جمهور اهل العلم المالكية والشافعية والحنابلة وعلماء الاحناف يقول لا يبدأ

وقت العشاء حتى يختفي الشفق الابيض لبعض الحمرة يبغى البياض في الافق - [01:17:23](#)

فلا يدخل وقت العشاء بمغيب الشفق الاحمر بل لابد حتى اه يختفي الشفق الابيض وتسد الظلمة القاتمة ذلك فقط عندهم يبدأ وقت

العشاء وقد ورد عن عبد الله ابن عمر باساليب صحيحة - [01:17:45](#)

ان الشفقة الحمرة حديث يروى موقوفا ويروى مرفوعا بين الشفق ما هو او الحمرة او البياض فوضع عبدالله بن عمر انه الشفق

والحمرة وورد الحقيق مرفوعا وموقوفا ولكن وقفه اصح - [01:18:05](#)

وقف وصاح واخذ به جماع العلم غير الاحناف ولذلك يا علماء المالكية يقولون مع ان وقت العشاء يدخل بمغيب الشفق الاحمر ولكن

الاولى والاحوط الا يبادر الانسان بصلاة العشاء حتى - [01:18:23](#)

يعني تعم الظلم ويغيب الشفق الابيض خروجا من الخلاف مراعاة لقول الاحناف الذين يقولون ان الوقت لا يدخل الا بمغيب الشفق

الابيض مع ان مذهبهم يدخل من غوب الشفق الاحمر لكنهم يراعون الخلاف خلاف المذاهب في مسائل لتكون الصلاة فيها صحيحة

باتفاق اهل العلم فهم - [01:18:44](#)

ذلك النبي صلى الله عليه العبرة صحيح وبمن ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة لكن لم يعهد من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطير

الصلاة حتى يخرج وقتها ما كان يفعل ذلك - [01:19:03](#)

كان يصلي الصلاة كلها في وقتها فاذا كانت الواقي المغرب ليس له وقت والنبي صلى الله عليه وسلم صلى منها ركعتين وثلاثة ولا اربع

مقدار ما تصلي انت الصلاة المعتادة لتأخذ يعني السور القصيرة - [01:19:25](#)

ومعظم الصلاة خارج وقتها هذا امر مستبعد يعني لا يصلي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد ان يخرج وقته ووقت صلاة العتمة

وهي صلاة العشاء وهذا الاسم اولى بها - [01:19:38](#)

غيبوبة الشفق العشاء والتسميته بالعشاء او لا ما سميتها بالعتمة يعني ورد النهي في السنة ليغلبنكم الاعرابي عن اسم صلاتكم على

انهم يعتبرون بالابل العتمة هي حلبة الناقة في الظلم وفي الليل يحلبونها حلبة يسمونها العتمة فصلوا فسموا بها صلاة العشاء -

[01:19:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سماها العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب عن اسم صلاتكم العشاء انهم يقولون العتمة ومع ذلك ورد في

السنة تسميتها العتمة في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:20](#)

يعني آآ في لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول اه نستهموا عليه؟ لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في اه التهجير لسبقوا اليه. ولو

يعلمون ما في الصبح والعتمة لاتوهما ولو حبوا - [01:20:35](#)

يعلمون ما في الصبح والعتمة يعني هذه هذا الحديث يبين فضل هاتين الصلاتين الصلاة العتمة صلاة الصبح ويعلم الناس ما فيهما من

الفضل لا تكلف الانسان ان يأتيهم الى المسجد - [01:20:59](#)

انه دايم باش يعني تلاحظ ان دائما الشرع يتكلم عن الصلاة في المسجد لا يتكلم عن الصلاة في البيوت لا يتكلم عليها ابدا كل ده

حقيقي ده حتى هذا الحديث لو يعلمون ما فيهم لاتوهما يعني لاتوهم اين الى بيوتهم - [01:21:16](#)

اتاهم الى المسجد لو انسان ما يعلم من الخير في الصلاة في المسجد لصلاة العشاء وصلاة الصبح لا تهم ولو كان يحبو على ركبتيه

ويديه قد يبين لك ان امر الان الانسان هو في غاية الصحة والعافية والمال والسيارة وكل الامور متوفرة اليه والرحمة متوفرة اليه -

[01:21:32](#)

ولا يحتاج الى حتى ان يمشي مش اياتي حبا حتى ان يمشي لا يحتاج السيارة في دقائق يكون في المسجد ومع ذلك يزهد في صلاة

الجماعة هذا يصور لنا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:54](#)

لو يعلم احدهم انه يجد مرمتين حسنتين لشهد العشاء لو يعلم الواحد منهم انه عندما يأتي الى المسجد يتحصل على شئ من عرض

الدنيا ولو يعني عظم عليه اثر قيم من اللحم والفرسة للشاة عليه قليل من اللحم لو يعلم انه يجد مائدة - [01:22:10](#)

هذا هو مقدارها من القلة. لا تساوي شئ لو يعلم ذلك يشهد العشاء ولكن عندما يعني يرغبه الله عز وجل فيها ويقول لها لو تعلم مثل اتيت ولو حبول عندما يقول له النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:22:36](#)

شهد العشاء في الجماعة كان من قام نصف الليل ومن شاء شهد الصبح في الجماعة كان كأنما قام الليل كله مع ذلك يعرض ويزهد ويتكاسل وبتهاون هاي الامر يعني - [01:22:54](#)

الناس ينبغي ان تلتفت الى مسجد صلاة الجماعة في المسجد لان هذه هي الصلاة هذه هي الصلاة المعهودة وهذه هي اللي فيها الاجر واللي فيها الخير واللي فيها الثواب واللي فيها البركة - [01:23:15](#)

تدفع الانسان يعني تجعله يحس بقيمة او بما كلفه الله عز وجل به والله عز وجل يقدره له ولذلك جعل احد الناس الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل معلق قلبه بالمساجد. يعني كل ما يبقى - [01:23:26](#)

عند اي عمل طول اليوم ومشاكل دنيا وتجارات ودراسة ومشاكل الاول والاخر طول ما هو في خضم هذه الاشياء هو دائما في ذهنه الصلاة متى وقتها بحيث انه يتجنب ان يكون الوقت - [01:23:54](#)

اللي تأتي فيه الصلاة يكون هو بعيد عن المسجد ويمكنه ان يصل اليه. لابد ان يرتب حياته كلها وبرامجه كلها وتنقلاته وسفره وقراءته ودراسته يجعل الصلاة جزء منا لا ينساها لا يخرج عن باليه هذا معنى تعلق قلبه معلق بالمسجد - [01:24:13](#)

لكل ما يأتي اليه من اشياء ويحتاج الى ترتيبها وترتيب افكاره وترتيب اعماله. دائما في ضمن جدول هذه الاشياء كلها وقت الصلاة. صلاة الظهر كم الصلاة الواحد ونص اذا لابد ان اضعها في اعتباري وانا ادرس وانا اتنقل وانا اسافر يعني عندما تأتي الواحد يصعد اكون اي في اي مكان هل يمكنني التحق - [01:24:30](#)

الصلاة ولا يمكنها فدايما تبقى عنده هو يعني عنده حرص على ان يضع وقت الصلاة ضمن الاوقات المتاحة له بحيث لا تفوته الصلاة بهذه الصورة يبقى هو قلبه فعلا معلق بالمسجد ويدخل في ضمن السبعة الذين يظلمهم الله في ظله لا ظل. لا يترك الصلاة للمصادفة هكذا اذا بات - [01:24:52](#)

اذا ولحق بها لحق واذا كذا يقول لها خلاص يغفر الله لنا هذا عذر من الاعذار هذا صحيح هو قد يأتيك عذر لا تستطيع ان تدفع لكن اذا علم الله منك حرصا من بادئ الامر - [01:25:15](#)

الله عز وجل رحيم. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ييسر لك ما الامر حتى في اشد الاحوال واصعبها يهيأ لك الوقت والظرف الذي تأتي في الصلاة تأتي بها في وقتها وفي مكانها او في المسجد يعني حسب الظرف اللي انت فيه. تجد اشياء تنتهي لك بحيث انت ربما لم تضعها في بالك - [01:25:29](#)

ولا فحساب لكنها في الوقت تنتهي لك بالصورة التي تريدها لله عز وجل يعلم منك صدق ذلك فدعاه الله صدق العبد في طاعته والحرص على عبادته وتقواه والعمل بمرضاته فالله عز وجل كريم يهيئ لك ما تريد وتصل اليه بايسر الطرق - [01:25:55](#)

لكن اذا علم منك الاعراض فيزيدك فتزيد اعراضا واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ولنهدوا زادهم هدى اذا اردت ان تهدي الله عز وجل يزيدك هدى وييسر لك الطريق ويشرح لك صدرك ويهيئ لك الامور الصعبة - [01:26:18](#)

لكن عندما يكون عندك يقين وحرص شديد بانك تريد عندك ارادة تريد ان تفعل هذا طاعة لله عز وجل فلا يمكن الله عز وجل ان يخذلك لابد ان يوفقك اذا انت علم منك الصدق هذا وعلم منك اليقين - [01:26:39](#)

فلا تخذل. لكن عندما تبقى انت منصرف ولا تكترث ولا تهتم وعندك ما هو من طاعة الله مثل غيره من الامور تفعله او لا تفعله. فاجلس كثيرا غير موفق كثيرا تريد شيئا وتجد نفسك في شئ اخر - [01:26:56](#)

فالصلاة الحرص عليها والاهتمام بها في اوقاتها يعني من اعظم القربات لان هي افضل الاعمال. فرائضها افضل الفرائض. ونوافلها افضل الفرائض واعملوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ومن اداها حرص عليها - [01:27:16](#)

وآآ نجح في اعطائها وادائها على الوجه الصحيح كان لما سواها يكون وضعه احسن وارفق واجمل. ومن ضيعها كان لما سواها

اضيع فصلا العشاء وصلاة الصبح ورد فيها اه احاديث صحيحة في فضلها وكذلك صلاة العصر التي هي الصلاة الوسطى عند جموع اهل العلم - [01:27:39](#)

غير علماء المالكية كلهم يقولون الصلاة غير علماء المدينة. صار الوسطى هي صلاة العصر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يوم الخندق شغلونا عن صلاة العصر الصلاة الوسطى صلاة العصر فسامها الصلاة الوسطى - [01:28:06](#)

وعلماء المدينة لهم اجتهاد في هذا وقالوا الحرص عليها والامر بالحرص عليها دليل على انها صلاة هي اشق الصلوات ولهذا اكد الله عز وجل حرص عليها واشق الصلوات على الانسان على العبد هي صلاة الصبح لانها تأتي وقت راحة الجسم وقت فتور الاعضاء ويصب على الانسان - [01:28:23](#)

ان يترك فراشا ونومه وراحته اليها. ومن اجل كانت هي اصعب الصلوات. كانت هي الصلاة الوسطى وهي افضل الصلوات وورد في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [01:28:43](#)

فيخرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله تبارك وتعالى وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فتقول له الملائكة تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون يعني لما صلاة نوبة للملائكة تأتي في صلاة الصبح نوبة في صلاة العصر - [01:28:59](#)

لما يأتي صلاة العصر بتأتي الملائكة الليل بتستلم من ملائكة النهار وتصد ملائكة النهار في وقت الصلاة انت يأتون يأتون في وقت الصلاة ليشهد على الانسان هل حضرت صلاة العصر او ما حضرهاش - [01:29:24](#)

فعندما تعرج ملائكة النهار يسألهم ربهم وما هو اعلم بهم الله عز وجل يعلم عبادي اين هم الان كيف تكتم هذه؟ فيقول اتيناهم واتيناهم في صلاة الصبح لقي لهم يصلون - [01:29:40](#)

وتركناهم وهم يصلون فهذا التوقيت العجيب العظيم الله عز وجل للملائكة بحيث تكتب الشهادات للناس يكون الاستلام النوبة من الملائكة في صلاة الصبح وصلاة العصر فلا ينبغي للانسان ان تفوت هاتين الصلاتين - [01:29:52](#)

حتى يكتب في الديوان وتكتب شهادة الملائكة له. لانه اذا حضر صلاة الصبح تأتي الملائكة وتعرج ملائكة الليل ولم يصلهم الله تبارك لهم وهم يصلون وكذلك في صلاة العصر فمن استطاع الا يغلب عن هاتين الصلاتين فليفعل - [01:30:11](#)

استطاع الا يغلب فعليه ان يفعل صلاة الصبح وصلاة العصر وصلاة العشاء ايضا آآ من اعظم الاشياء اللي فيها ان الانسان عندما يصلها في الجماعة ويطبق السنة انه اذا كان ما عندهاش اي مشاغل شرعية يبادر بالنوم بعدها - [01:30:28](#)

ليستفيد فائدتين الفائدة الاولى ان صحيفة عمله اخر شيء يختم فيها هو صلاة الجماعة في المسجد فهذه شهادة ان اخر شيء في ذلك اليوم هو حضور صلاة الجماعة في المسجد - [01:30:51](#)

الامر الثاني عندما ينام عقب صلاة العشاء مباشرة انه يعين نفسه بعد ذلك على ان يقوم ويصلي ركعتين من اخر الليل ويصلي صلاة الصبح في وقتها يصلها في الوقت وهو نشط - [01:31:06](#)

يعني هناك فرق بين انسان يقوم الى صلاة الفجر وهو في اشد التعب من كثرة السهر ومن يأتيها وهو مستريح الاعضاء بقلبه يعني مطمئن يصلي بعقله وبقلبه وبطمأنينة هناك فرق بين الصلاتين. فالذي ينام عقب صلاة العشاء - [01:31:22](#)

طبخوا السنة يستفيدوا هاتين الفائدتين تختم صحيفته بصلاة العشاء ثم يعين بعد ذلك نفسه على قيام الليل وعلى صلاة الصبح في جماعة. كان عمر رضي الله تبارك وتعالى عنه رضي الله تبارك وتعالى عنه يقول بان اشهد صلاة الصبح في الجماعة - [01:31:42](#)

احب الي من قيام ليلة يشوف قيمة صلاة الصبح في الجماعة هي افضل من ان تقوم الليل كله وذكر له سليمان ابن ابي حثمة غاب عن صلاة الصبح قال فخرج عمر من المسجد وفي الصباح مر عن بيته - [01:32:01](#)

فسأل امه اين سليمان؟ قالت له اعتذرت له. قالت له آآ صلى من الليل فغلبته عيناه فلم يكثر تبيع عمر ولم يلتفت اليها وقال لان اشهد صلاة الصبح في الجماعة احب الي من قيام ليلة - [01:32:22](#)

ولقي عمر رضي الله تعالى عنه رجلا بعد ان خرج من صلاة العصر لقيه في الطريق فسأله اين كنت لماذا تخلفت عن الصلاة فذكى له عذرا الرجل ذكر عذرا فقال له لقد طففت - [01:32:41](#)

قال ما لك معلق على بعد ان ان ذكره في الموطأ قال لكل شيء وفاء وتطيف بكل شيء في الوقت في الصلاة في معاملة الاصدقاء في فعل الخير في اه اداء عمك في المكلف به تاخذ عليه مرتب في اي - [01:32:58](#)

في اي عام جاء قال في كل شيء وفاء وتطيف حدود الاطفال نعم بالنسبة للاطفال. ايه. اذا ما هو العمر لاحضاره من المسجد العضو اللي يحضرها مع المسجد هو العمر الذي يمكن - [01:33:18](#)

لمن يحضرهم لمن يحضرهم ان يسيطر عليهم. اذا كان الصبي يكف اذا كف فيحضروا في اي عمر اذا كان لا يلوت المسجد بوساخة ولا يفسده ولا. اذا كانه ينضبط فليس هناك اشكال في احضاره. ليس هناك وقت ممنوع عليه - [01:33:38](#)

لكن اذا كان لا ينضبط ولا ينكف اذا كف فلا يجوز احضاره حتى ولو كان عمره خمستاشر سنة ولا اتناشر سنة لا يجوز لانه يحرم التشويش على المصلين من المكلف ومن غير المكلف وغير المكلف الحرمة تتعلق بولي امره - [01:33:59](#)

ليس به لان غير مكلف لا تكليف عليه ولا اثم عليه ولكن اثم على من يحضره وذلك لا يجوز للانسان ان يحضر من لا ينضبط لا بد ان يعود على الانضباط. فاذا كان ينضبط له وليحضره. حتى ولو كان هو يعني طفلا صغيرا - [01:34:19](#)

اه لا يدرك شيء هل هناك تشديد التشجيع لكن هناك تشجيع لكن بهذا الشرط مقيد بانه ينضبط وينكف اذا كف. اما اذا كان يعلم من طبيعته يعلم يعني ولي الامر يعلم او الام او الاب - [01:34:36](#)

يعلم ان الطفل لا يستطيع ان يسيطر عليه فلا يجب له احضاره لانه كل كل شخص يعلم من حالي طفله انه ممن ينضبط وممن لا ينضبط. فاذا كان يعلم من حاله انه ينضبط وهو عوده - [01:34:59](#)

على الصلاة وان الصلاة لها حرمة وانه لا يجوز العبث فيها. لو لا يجوز لك ان تحضر ابنك للصلاة تقف الى جنبك في الصف كبر يبقى يقول هكذا ويقول هكذا ويقول هكذا ويقول هكذا. لا يجوز هذا - [01:35:15](#)

هذا في انشغال المصلين وهو اثم لا يجوز لا للانسان ان يشغل المصائب عن الصلاة. لكن اذا هو متعود انه يصلي اذا صلى كما يصلي الناس حتى ولو كان هو لا يحسن - [01:35:30](#)

ولا يقرأ ولا اه يتوضأ ولا كذا لكن يؤدي الصلاة زي ما يؤديها الناس ولا يشغل المصلين فهذا لا بأس ان تحضره الصلاة وتعوده حضور المسجد ده نادي حسنة ومن تعود فيه ربما بعد ذلك - [01:35:40](#)

آآ يحبب اليه المسجد ويحرص عليه وعندما يبلغ يجد نفسه جاهز لهذا الامر فاذا كان هو لا ينضبط ويشوش ويفسد الا يجوز الاحضار السنة اقل من سنة ليس ممنوع اذا كان هو لا يلوت المسجد ولا يفسد ولا يشوش على الناس ليس هناك عمر لاحضانه لو ان لو - [01:35:55](#)

ان يحضر ولكن لابد من هذا الشرط مكان موقفنا من الصف الاول نعم؟ مكان الطفل مكان الطفل الاطفال ما يهموش انه يكون في الصفوف الاولى اذا كان هناك صفوف متعددة. اذا كان هناك صف واحد مما نكون في طرف الصوم بحيث ما يكونش فرجة بين - [01:36:19](#)

بحيث تتناسق الاكتاف. ان يكون هناك طفل في وسط لا تتحايل الاكتاف. طب وكأن في فرج بين الصلوات. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصحيح ليليني منكم اولي الاحلام والنهي - [01:36:37](#)

يعني اصحاب العقول والكبار واهل العلم هم الذين يلونهم النبي صلى الله عليه وسلم في الصف. هكذا طلبا منهم لكن اذا كان اول الصف هو صف واحد فلا بأس ان يصلي الطفل في الصف الاول لكن يصلي في طرف الصف ولا يصلي في وسطه - [01:36:49](#)

قد احيانا يقوم البعض يعني من باب يعني السياسة انه لا يضع الاطفال في الاطراف لان يكونوا جنب بعضهم يحدثوا ربكة فيضعوا بين الكبار يعني قالها مراعاة الشيء هذا؟ هو الطفل كما قلت لك الطفل اما ان يكون هو متعود ان ينظر بتهو غير منضبط. اذا كان هو غير متعود على الانضباط حتى لو وضحته في وسط الصف - [01:37:06](#)

ماذا يحصل؟ لانه عندما يعيب انت لا تستطيع ان تأمره ولا ان تنهاه لانك انت في صلاة فيشغلك فقط بل يضاعف شغل المصلين. عندما تبقى الاطفال يعني في اوساط الصفوف يبقى الصف كله منشغل بهم. فالقاعدة هو الانضباط. اذا كانوا ينضبطون - [01:37:28](#)

يصلون ويصلون اما في صف متأخر والا في الصف الاول في على طرفه فيصلون صلاتهم ولا بأس بذلك. لكن اذا كان لا ينضبون لا يفيد من تضعهم الى جنب اه في جانب واحدة وطبعا في وسط الصفوف. كل التشويه سيحصل بهم - 01:37:48

ووضعه في وسط الصفوف تترتب عليه فرج بين اه المصلين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:38:05